

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَرْدَبِيلُ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ المُوَوِّدَةِ : من أَشْهَرِ مُدُنِ أَدْرَبِيجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَهْمَلِ الْمُصَنِّفُ ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورِدُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اسْتِطْرَادًا كَمَا فِي بَدَلٍ .  
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا : أَرْدُولُ .  
أَرْدُوَالُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالدَّالُ مَضْمُومَةٌ : بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَالْجَيْدَلِ وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلُ اللَّامِ .  
أَرْمَلُ لُ .  
أَرْمَلُولُ بِلَامَيْنِ بَيْنَهُمَا وَوَاوٍ : مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ إِفْرِيقِيَّةٍ .  
أَرْمَأَلُ .  
أَرْمَائِيلُ كَجَبْرَائِيلَ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالدَّيْلَمِ مِنْ أَرْضِ السَّنْدِ .  
أَزَلُ .  
الْأَزَلُ بِالْفَتْحِ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَالْفَحْطُ .  
وَأَزَلُ أَزَلَ كَكَتِفٍ صَوَابُهُ بِالْمَدِّ مُبَالِغَةٌ أَيْ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ :  
" ابْنَا نِزَارٍ فَزَجَّ الزَّلَّالَ .  
" عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلًا آزَلًا وَالْإِزْلُ بِالْكَسْرِ : الْكَذِبُ قَالَ عَبِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ الْغَطْفَانِيُّ :  
يَقُولُونَ إِزْلُ حُبُّ جُمْلٍ وَوُدُّهَا ... وَقَدْ كَذِبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلُ .  
فَيَا جُمْلُ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا ... عَلِيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسُّنِي الْغِسْلُ  
وَالْأَزْلُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ لِشِدَّتِهَا .  
وَالْأَزَلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقِدَمُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ وَهُوَ أَيْضًا : اسْتِمْرَارُ  
الْوَجُودِ فِي أَزْمَنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ الْمَاضِي كَمَا أَنَّ الْأَبَدَ :  
اسْتِمْرَارُهُ كَذَلِكَ فِي الْمَالِ كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ الْمَنَاوِي .  
وَهُوَ أَزَلِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَزَلِ وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَسْبُوقٍ بِالْعَدَمِ وَالْمَوْجُودُ  
ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ لِأَرْبَعٍ لَهَا : أَزَلِيٌّ أَبَدِيٌّ وَهُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا أَزَلِيٌّ  
وَلَا أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزَلِيٍّ وَهُوَ الْآخِرَةُ وَعَكْسُهُ مُحَالٌ ؛ إِذْ  
مَا ثَبَتَ قِدَمُهُ اسْتَحَالَ عَدَمُهُ وَصَرَّحَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ الْأَزَلِيَّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .  
أَوْ أَصْلُهُ يَزَلِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَوْلِهِمْ لِلْقَدِيمِ : لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا

فلم يَسْتَقِيمَ إِلَّا بِاخْتِصَارٍ فَقَالُوا : يَزَلِيُّ ثُمَّ أَبْدَلتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِلخِفَّةِ .  
فَقَالُوا : أَزَلِيُّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمَجِ الْمَنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنٍ أَزْنِيُّ وَإِلَى  
يَثْرِبَ نَصْلُ أَثْرَبِيُّ نقله الصاغانيُّ هكذا عن بعض أهل العلم .  
وفي الأساس : وقولهم : كان في الأزل قادرًا عالمًا وعِلْمُهُ أَزَلِيٌّ وَلَهُ  
الأزليَّةُ مَصْنُوعٌ ؛ لا مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَعَلَّ هُمْ نَظَرُوا إِلَى لَفْظِ لَمْ يَزَلْ .  
قال شيخنا : وقال قومٌ : هو مُشْتَقٌّ مِنَ الأَزَلِ وَهُوَ الضَّيْقُ ؛ لَضَيْقِ العَقْلِ عَنِ  
إِدْرَاكِ أَوْلِيهِ .

وسنةٌ أَزُولُ كَصَيُورٍ : شديدةٌ أَزُولُ بالضَّمِّ .  
وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا : حَيَسَهُ وَمَنَعَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ وَخَوْفٍ .  
وقال اللّيثُ : أَزَلَ الفَرَسَ يَأْزِلُهُ أَزْلًا : قَصَّرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّبَهُ فِي  
المَرَعَى فَهُوَ مَأْزُولٌ قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

" يَسْفِنَ عِطْفَى سَنَمٍ هَمْرَجَلٍ .

" لَمْ يُرْعَ مَأْزُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلْ وَأَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ إِذَا لَمْ يُخْرِجُواهَا  
إِلَى المَرَعَى خَوْفًا أَوْ جَدْبًا .

وَأَزَلَ فُلَانٌ يَأْزِلُ أَزْلًا : صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدْبٍ قَالَ أَبُو مَكْعَمٍ  
الأَسَدِيُّ :

وَلَيْدًا زَلَنٌ وَتَبْكُونٌ لِقَاحُهُ ... وَيُعْلَلَنٌ صَبِيَّةٌ بِسَمَارٍ وَيُرَوَى  
وَلِيُؤْزَلَنٌ .

والمَأْزِلُ كَمَنْزِلٍ : المَضْيِقُ كالمَأْرِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ :  
" إِذَا دَنَتِ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزُحَلِ .

" عِنْدَهُ وَإِنْ كَانَ بِضَنْدِكَ مَأْزِلٍ وَقَالَ اللّخَيَانِيُّ : المَأْزِلُ : مَوْضِعُ  
القِتَالِ إِذَا ضَاقَ .

وتَأْزَلُ صَدْرُهُ : ضَاقَ مِثْلُ تَأْزَقُ عَنِ الفَرَّاءِ .